(14) مقترح لتحسين كفاءة التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الطالب (لمعلم)

الدكتور عمر موسى محاسنة [1] الدكتور هارون الطورة [2]

[1] أستاذ المناهج والتدريس المشارك، جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الشوبك الجامعية، مساعد العميد لشؤون التخطيط والتطوير والجودة.

[2] أستاذ المناهج والتدريس المشارك، جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الشوبك الجامعية.

** المرسل: الدكتور عمر موسى خليف محاسنه، جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الشوبك الجامعية، قسم العلوم الاساسية والتطبيقية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مقترحات الطالب (المعلم)، لتحسين كفاءة التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (85) طالباً وطالبة، التحقوا بالتدريب الميداني خلال الفترة من (2011–2014). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة المقابلة المقننة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى (14) مقترحا لتحسين كفاءة التدريب الميداني، وأهمها على الترتيب: تدريب الطلبة في مدارس يتوافر فيها مشاغل مهنية بنسبة (95%)، تدريب الطلبة على إدارة المشغل المهني قبل الالتحاق بالتدريب بنسبة (91%)، جعل نتاجات التدريس متناسقة مع الواقع التربوي الميداني للاستفادة منها أثناء التدريب بنسبة (89%)، إدخال علامة التدريب الميداني في معدل الطالب وليس (ناجح / راسب) بنسبة (86%)، زيادة عدد ساعات المساقات العملية ليتمكن الطالب من اكتساب مهارات ينفذها أينما وردت في منهاج التربية المهنية بنسبة (82%)، تعامل مشرفي التدريب مع الطلبة بأسلوب الإرشاد لا العقاب بنسبة (80%)، بالإضافة

إلى أن هناك فروقا لصالح الاناث في مقترحات تحسين كفاءة التدريب الميداني، فقد بلغ متوسط الذكور (41%) ومتوسط الاناث (47%).

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني، تخصص التربية المهنية، الطالب(المعلم).

A (14th) Suggestion to Improve the Practical Training Efficiency of the Pre-Vocational Education from the Student (Teacher) Point of View

Dr. Omar M. Mahasneh[1] Dr. Haroon. M. Al Tawarah [2]

ABSTRACT

The present study aimed to identify the student's (teacher's) Suggestions in order to improve the practical training efficiency of the pre-vocational education in al-Shobak university College. The study sample consisted of (85) students who participate in practical training in (2011-2014). Structured Interview was used after confirmation of its validity and reliability. The Study results in (14) Suggestions to improve the practical training efficiency, with the following percentages: students training in schools with workshops (95%), students training how to manage the workshops before the training programe (91%), making the products of teaching consistent with the educational field to take advantage of them during training (89%), enter the practical training mark in the student average not (successful / failed) assessment (86%), increasing the number of hours of courses process to enable students to

acquire skills as much as possible (82%), dealing of the training supervisor with students in a manner of guidance not punishment (80%), the study also found that there are differences in favor of females in the suggestion to improve the training field efficiency: the average male (41%) and the average female (47%) .

Keywords: Practical Training, Pre- Vocational Education specialized, student (teacher).

(14) مقترح لتحسين كفاءة التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الطالب (لمعلم)

الدكتور عمر موسى محاسنة [1] الدكتور هارون الطورة [2]

[1] أستاذ المناهج والتدريس المشارك، جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الشوبك الجامعية، مساعد العميد لشؤون التخطيط والتطوير والجودة.

[2] أستاذ المناهج والتدريس المشارك، جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الشوبك الجامعية.

** المرسل: الدكتور عمر موسى خليف محاسنه، جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الشوبك الجامعية، قسم العلوم الاساسية والتطبيقية

المقدمة

ذكر محاسنة (2014) أن عنصر الخبرة الميدانية في مواقع العمل والإنتاج يمثل (6%) من خطة بكالوريوس التربية المهنية، وتتمثل في الخطة بمساقين الأول يسمى (التدريب الميداني[1]) والمساق الثاني بمسمى (التدريب الميداني[2])، وأشارت المادة (9) من تعليمات التدريب الميداني لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية، بالسماح للطالب بتسجيل مساق التدريب الميداني، بعد انهاء (90) ساعة معتمدة من خطته الدراسية بنجاح، حيث يبلغ عدد ساعات الخطة الكلية (132) ساعة معتمدة (دليل الطالب، 2017/2016).

ويمثل التدريب الميداني عنصرا هاما من عناصر إعداد المعلم في مجال التربية المهنية، فهو يساعد الطالب (المعلم) على اكتساب خبرات واقعية أهمها التعرف على (الأنظمة المدرسية وآلية الانضباط والالتزام، وكيفية التخطيط للتدريس، وآلية تنفيذ الحصص الصفية، وطريقة إدارة المشاغل المهنية، وخاصية تنفيذ الدروس العملية، وطبيعة التعامل مع سلوكيات متعددة تصدر من قبل الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة)، وكذلك تطبيق الجوانب التربوية التي تعلمها

الطالب خلال مراحلة الدراسية عمليا مثل: استراتيجيات وأساليب تدريس، استراتيجيات وأساليب تقويم، نماذج إدارة صفية، نماذج إدارة المشغل المهني (المحاسنة، 2012). وأشارت المادة (4) من تعليمات التدريب الميداني في جامعة البلقاء التطبيقية، إلى أن عملية التدريب الميداني تهدف إلى إكساب الطالب مهارات عملية من خلال التدريب في المؤسسات العامة، أو الخاصة العاملة في مجال تخصصه (دليل الطالب، 2017/2016).

ويختلف التدريب الميداني للمتخصصين في مجال التربية المهنية عن التخصصات الاخرى وذلك لطبيعة المناهج التي يقوم الطالب المعلم بتدريسها، فمنهاج التربية المهنية ذو صبغة عملية ويشمل ستة محاور هي: الزراعة والبيئة، الفندقة والسياحة، المهارات الهندسية والصيانة الخفيفة، الاقتصاد والتكنولوجيا، شؤون المنزل والحياة العامة، الصحة والسلامة العامة، مما يتطلب من الطالب المعلم جهدا كبيرا في تنفيذ المناهج على أكمل وجه، سيما وأنّ كثيرا من الموضوعات تحتاج الى تطبيق عملي داخل المشاغل المهنية او البيئة المدرسية. ولضمان نجاح الطالب المعلم في تدريس موضوعات التربية المهنية، فإنه يتطلب توفير مشاغل مهنية مجهزة بكافة الأدوات والأجهزة والمواد التي تتطلبها أنشطة المنهاج، بالإضافة الى توفير مساحات زراعية داخل اسوار المدرسة (محاسنة،2013؛ Al-Tweissi,2012 .(AlSaydeh,2002

وتتعدد مهام الطالب (المعلم) المتخصص في التربية المهنية فأهمها: تدريس الموضوعات النظرية، وتنفيذ التمارين العملية، والقيام بأعمال إنتاجية، والاشراف على المشاغل المهنية، واعمال الصيانة المدرسية، إضافة الى العديد من الانشطة داخل اسوار المدرسة (Al-Saaideh & Bin Tareef, 2011؛ المصري،1993). حيث إن الطالب (المعلم) من خلال التدريب

الميداني، يحاول القيام بهذه المهام بمساعدة معلم المادة الحقيقي، وتحت اشراف المشرف الاكاديمي.

وأكد (Taining (2005 وWandberg and Rohwer (2003)) أن التدريب الميداني يمثل المعيار الأساسي، الذي يظهر فيه الطالب (المعلم) مدى استيعابه لمحصلة ما تعلمة خلال مرحلة دراسته الجامعية، وأورد Jones (2002) و Alexander (2003) أن التدريب الميداني، يساعد الطالب (المعلم) على تعرف مجموعة من المهارات ومنها: التخطيط للدرس، وإيصال المعلومات للطلبة، وإدارة الصف، والتدريس بناء على حاجات الطلبة، والتنوع في أساليب التدريس والتقويم. و قد ذكر Guyton and McIntyre (1990) أن التدريب الميداني يمثل الفرصة الحقيقية للطالب (المعلم)، في اكتساب مهارات وممارسات خبرات تدريسية فعلية، تنعكس ايجابا على نموه المهني. كما أكد مدكور (2005) أن التدريب الميداني يبدأ بالمشاهدة، ثم المزاوجة بين الدراسة والتدريس، ثم التدريس لفصل دراسي كامل.

ومن الدراسات التي تناولت موضوع التدريب الميداني في تخصص التربية المهنية دراسة السعايدة والمحاسنة (2015) التي هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية أثناء التدريب الميداني. وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة، مسجلين لمساق التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية، موزعين على درجتي البكالوريوس والدبلوم، استخدمت استبانة تحوي (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب الميداني جاءت بمستوى متوسط، وأن أهمها على الترتيب: (المشكلات المتعلقة بالطلبة، ثم المتعلقة بطبيعة منهاج التربية المهنية، ثم المتعلقة بالإشراف الميداني على الطلبة المعلمين، ثم المتعلقة بالمدرسة المتعاونة، فالمشكلات المتعلقة بالإعداد التربوي للطلبة المعلمين).

وأجرى الطورة (2012) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية لطلبة التربية المهنية، في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر المتدربين ، تكونت عينة الدراسة من (58) (طالبا وطالبة، من تخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية،(30) في البكالوريس، و(28)في الدبلوم، من المسجلين في برنامج التربية العملية للفصلين الاول والثاني، للعام الدراسي2011/2010 ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة من (36) فقرة ، موزعة على أربعة مجالات .وكان من ابرز نتائجها – : تحقيق برنامج التربية العملية للكفايات العامة لبرنامج التدريب العملي بدرجة عالية، تحقيق برنامج التربية العملية لكل مجال من المجالات الأربعة بدرجة عالية وهي(الكفايات المهنية، الاشراف الاكاديمي، إدارة المدرسة المتعاونة، المعلمة المتعاونة) ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية،بين آراء الدارسين في تقويمهم برنامج التربية العملية ،على المجالات جميعها، ولصالح طلبة البكالوريوس.

وأجرى عيادات (2010) دراسة هدفت إلى تعرف مدى فاعلية البرنامج التدريبي الميداني على أداء طلبة التربية المهنية داخل غرفة الصف. وتكونت عينة الدراسة من (٥٣ (طالباً/ طالبة)، تم استخدام الاستبانة التي اشتملت على أربعة مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها .وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية البرنامج التدريبي الميداني كانت عالية لكافة المجالات، حيث جاء مجال الإدارة الصفية بالمرتبة الأولى يليه مجال التخطيط، ثم تنفيذ الموقف الصفي ثم مجال التقويم, كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأي من متغيرات الدراسة.

اما جروان (2007) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات الواجب توافرها في برامج التربية العملية اللازمة لتدريب الطلبة المعلمين وتأهيلهم ضمن تخصص التربية المهنية، والتي تساعد في تحسين أدائهم، والوقوف على

المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين بتخصص التربية المهنية أثناء تدريبهم الميداني فيما يعرف بالتربية العملية. وتكونت عينة الدراسة من (96) معلماً ومعلمة متعاونة و (125) طالباً وطالبة مسجلين للتدريب الميداني للعام الدراسي 2006-2007. واستخدمت الدراسة استبانتين إحداهما موجهة للمعلمين المتعاونين والأخرى للطلبة المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى تطوير قائمة بالكفايات الضرورية الواجب توافرها في برنامج التربية العملية الخاص بإعداد معلم التربية المهنية، بالإضافة إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تقلل من فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه حسب المجالات الآتية بالترتيب (تنظيم برنامج التربية العملية، وعملية الإشراف، وإدارة المدرسة، والمعلم المتعاون). ومن أبرز هذه المشكلات في مجال تنظيم برنامج التربية العملية (عدم سماح البرنامج بتفرغ الطالب/المعلم أثناء التدريب بشكل كلي، وعدم كفاية الوقت المخصص للبرنامج التدريبي، وأن تقسيم البرنامج إلى مرحلتين يحول دون تحقيق أهدافه)، كما أن من أبرز المشكلات في مجال عملية الإشراف (عدد الزيارات الإشرافية خلال تنفيذ البرنامج غير كاف، وقلق الطالب/ المعلم من زيارة المشرف له في غرفة الصف، وعدم مناقشة المشرف الأكاديمي للطالب /المعلم بخصوص الزيارة الصفية لتزويده بالتغذية الراجعة). كما أن من أبرز المشكلات في مجال عملية إدارة المدرسة (عدم استقرار الجدول الدراسي داخل المدرسة بداية العام، وعدم تقديم إدارة المدارس المتعاونة التسهيلات والإمكانات اللازمة للطلبة، وإبداء إدارة المدرسة عدم الارتياح لوجود الطلبة المعلمين في المدرسة، وعدم تعريف الطلبة المعلمين بإدارة المدارس المتعاونة وأنظمتها وآليات عملها). أما فيما يتعلق بالمعلم المتعاون فكانت المشكلات (عدم تمكن المعلم المتعاون من المادة التي يدرسها مما يؤثر سلباً على أداء الطالب/المعلم، واستغلال المعلم المتعاون الطالب في أمور خاصة، وتقويم المعلم المتعاون لأداء الطالب (المعلم) بشكل غير موضوعي).

ومن الدراسات التي تناولت تخصص التربية المهنية دراسة الدعاسين (2016) التي هدفت إلى تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الخريجين، حيث تكونت عينة الدراسة من (109) خريجا وخريجة، جميعهم من خريجي البرنامج، والطلبة المتوقع تخرجهم في العام الجامعي 2014/2013، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت استبانة تكونت من (58) عبارة موزعة على سبعة مجالات، استخرج لها دلالات صدق وثبات مقبولة. وأظهرت النتائج أن مستوى تقويم الخريجين لفاعلية البرنامج في مجالات :التقويم والتغذية الراجعة، وأساليب التدريس وأنشطة التعلم، والهيئة التدريسية والكادر المساند، والتسهيلات ومصادر التعلم، والبرنامج بشكل عام، كان بدرجة متوسطة، بينما كان بدرجة عالية في مجالات :التدريب الميداني، ومخرجات التعلم، والمنهاج والخطة الدراسية .وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الخريجين لمستوى فاعلية مجالات البرنامج تعزى إلى متغير الجنس. في حين كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الخريجين لمستوى فاعلية بعض مجالات البرنامج تعزى لمتغيري المستوى، والمعدل التراكمي، لصالح الطلبة المتوقع تخرجهم، وأصحاب المعدلات التراكمية العالية.

اما محاسنة (2014) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تقويم خطة برنامج بكالوريوس التربية المهنية وفقا لعناصر إعداد المعلم المهني من وجهة نظر الخبراء ومقترحاتهم لتطويرها . وتكونت عينة الدراسة من (30) خبيرا في مجال التربية والتعليم المهني .واستخدمت أدوات (المقابلة المقننة، والاستبانة، وتحليل الوثائق، كأدوات لجمع البيانات .وأظهرت نتاج الدراسة أنّ خطة برنامج بكالوريوس التربية المهنية موزعة على عناصر إعداد المعلم المهني كالآتي :الثقافة العامة (20%) والإعداد الفني التخصصي بنسبة (55%)، والاعداد التربوي المسلكي

بنسبة (19%)، والخبرة الميدانية في موقع العمل والانتاج بنسبة (6%)، مما يدل على أن عنصري الإعداد والتأهيل الفني التخصص والخبرة الميدانية في مواقع العمل والإنتاج لا تتمثل في خطة بكالوريوس التربية المهنية بالشكل الصحيح، حيث تعد هذه العناصر أهم العناصر في إعداد وتأهيل المعلمين، وأظهرت نتاج الدراسة أيضا عدم ملاءمة ساعات المشاغل العملية لامتلاك الطلبة للمهارات المهنية الضرورية للتخصص .واقترح الخبراء إجراء تغيير جذري لخطة بكالوريوس التربية المهنية؛ يتمثل بزيادة عنصري الإعداد والتأهيل الفني التخصصي والخبرة الميدانية في موقع العمل والإنتاج، وتقليل عدد ساعات عنصري الثقافة العامة والإعداد والتأهيل التربوي المسلكي، حتى يتسنى لخريجين بكالوريوس التربية المهنية الالتحاق بسوق العمل وهم على أعلى درجة من الكفاية التخصصية.

بالنظر إلى مجمل الدراسات السابقة يتضح أن هناك تركيزا من قبل الباحثين بدراسة المشكلات التي تواجة الطالب (المعلم) اثناء التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية؛ فتوصلت دراسة عيادات (2010) إلى أن فاعلية البرنامج على الطلبة تمحورت في اربعة مجالات (الادارة الصفية، التخطيط، تنفيذ الموقف الصفي، التقويم). وأخرى هدفت الى تقويم برنامج التربية العملية كدراسة الطورة(2012) التي قومت البرنامج من اربعة جوانب هي (الكفاية المهنية، الاشراف الأكاديمي إدارة المدرسة المتعاونة، المعلمة المتعاونة). في حين هدفت دراسات أخرى إلى تقويم برنامج التربية المهنية كبرنامج متكامل كدراسة (الدعاسين،2016؛ والمحاسنة،2014). فقد توصلت دراسة السعايدة والمحاسنة (2015) إلى أن المشكلات التي تواجه الطالب (المعلم) تتمحور في خمسة مجالات (التلاميذ، طبيعة منهاج التربية المهنية، الاشراف على الطلبة، المدرسة المتعاونة، الاعداد التربوي للطالب(المعلم))، وتوصلت دراسة جروان(2007) إلى أن المشكلات التي تواجه الطالب (المعلم) تتمحور في أربعة مجالات هي

(تنظيم برنامج التربية العملية، عملية الاشراف، إدارة المدرسة، المعلم المتعاون). في حين أن بعض الباحثين هدفوا إلى الكشف عن فاعلية برنامج التدريب الميداني؛ ولكن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، أنها حاولت تقصي مقترحات لتحسين كفاءة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالب(المعلم)، وهي باعتقاد الباحثين من الدراسات القليلة التي تبحث في سبل تحسين المشاكل التي يواجها الطالب(المعلم) في تخصص التربية المهنية اثناء التدريب الميداني، و يأملان من أصحاب القرار أخذ نتائجها بعين الاعتبار لتحسين كفاءة المخرجات، مما ينعكس إيجابا على الطالب الجامعي الذي سيصبح معلما في المستقبل، وبالتالي على طلبة المدارس، وخصوصا ان منهاج التربية المهنية في الميدان يواجه العديد من المشاكل اهمها (النظرة الدونية من قبل التلاميذ والمعلمين وإدارات المدارس وأولياء الامور) (المحاسنة والطورة ومراد، 2016، أبو الهيجاء،2002)، مما يتطلب تأهيل معلمين أكفاء لتغيير هذة النظرة.

مشكلة الدراسة واسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في فهم واقع التدريب الميداني، ومعوقاته، وابراز الجوانب التي تثريه، ويعني ذلك افساح المجال للطالب المتدرب لإبداء رأيه، حول آلية تطوير التدريب الميداني ببعديه المهني والتربوي، كتغذية راجعة تعود بالنفع على اصحاب القرار، وتتمثل بالتعرف على أهم المقترحات لتحسين كفاءة التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية من وجهة نظر الطلبة (المعلمين)، سعيا لرفع كفاءة الخريجين في تخصص التربية المهنية، بما ينعكس ايجابا على عملهم كمعلمين في المستقبل، ومتخصصين يمتلكون كفايات مهنية في كافة محاور المنهاج (الصحة والسلامة العامة، الزراعة والبيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا، المهارات الهندسية والصيانة الخفيفة، شؤون المنزل والحياة العامة)، ولذلك حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: **ما مقترحات الطالب (المعلم) في تخصص التربية المهنية لتحسين كفاءة التدريب الميداني؟**

السؤال الثاني: **ما مدى اختلاف مقترحات الطالب (المعلم) في تخصص التربية المهنية لتحسين كفاءة التدريب الميداني باختلاف الجنس؟**

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرف إلى أهم مقترحات تحسين كفاءة التدريب الميداني في تخصص التربية المهنية، من وجهة نظر الطالب(المعلم)، وأخذها بعين الاعتبار، من قبل مشرفي التدريب الميداني وأصحاب القرار، بما ينعكس إيجابا على الطالب/ المعلم في التدريب، وعلى جودة مخرجات المؤسسة التعليمية.

التعريفات الاجرائية

- **التدريب الميداني:** يمثل عنصر الخبرة الميدانية في مواقع العمل والإنتاج، لإعداد المعلم المهني، ويتمثل في خطة بكالوريوس التربية المهنية بواقع (6) ساعات، موزعة على مساقين: الأول (التدريب الميداني[1]) والثاني مساق (التدريب الميداني[2])، حيث يتدرب الطالب في مدارس وزارة التربية والتعليم لتدريس منهاج التربية المهنية.
- **تخصص التربية المهنية:** أحد البرامج الجامعية التي شرعت جامعة البلقاء التطبيقية بتدريسه منذ العام الجامعي 2002/2001، وتتكون خطته من (132) ساعة معتمدة موزعة على عناصر إعداد المعلم المهني الاربعة (الثقافة العامة، الاعداد والتأهيل الفني التخصصي، الاعداد والتأهيل التربوي المسلكي، الخبرة الميدانية في مواقع العمل والإنتاج).
- **الطالب/ المعلم:** الطالب الملتحق في كلية الشوبك الجامعية بتخصص التربية المهنية والذي أنهى (90) ساعة معتمدة بنجاح، ومسجل لمساق التدريب الميداني.

حدود الدراسة ومحدداتها

- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة على طلبة بكالوريوس التربية المهنية الذين التحقوا بالتدريب الميداني خلال الفترة الزمنية من (2011-2014).
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على طلبة بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة ودقتها بصدق وثبات اداة الدراسة المستخدمة.

منهجية الدراسة

تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي (التحليلي) لدراسة مقترحات تحسين كفاءة التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية من وجهة نظر الطالب (المعلم)، وفيما يلي وصف لأبرز عناصر الطريقة والإجراءات التي تم توظيفها في اطار هذه الدراسة للإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين التحقوا بالتدريب الميداني خلال الفترة الزمنية من (2011-2014)، والبالغ عددهم (85) طالبا وطالبة، والجدول (1) يبين اعداد مجتمع الدراسة، وقد تكونت العينة من جميع أفراد مجتمع الدراسة.

الجدول (1) مجتمع الدراسة وعينتها

الذكور	الاناث	المجموع
38	47	85

أداة الدراسة

تم إعداد أداة المقابلة المقننة لتقدير مقترحات الطلبة لتحسين كفاءة التدريب الميداني، في ضوء الأدب التربوي المتعلق بهذا المجال، وتم جمع المعلومات من خلال التفاعل المباشر مع المشاركين في الدراسة، حيث سمحت المقابلة بجمع معلومات أوسع وأكثر عمقاً. وقام الباحثان بمراجعة الأدب التربوي، ومقابلة (10) طلاب من الجنسين كانوا قد التحقوا بالتدريب الميداني من غير مجتمع الدراسة، وطرح سؤال حول موضوع الدراسة بطريقة المقابلة الفردية، وتم الحصول على تأكيدات لبناء أداة الدراسة التي استقرت بعد التأكد من صدقها على سؤال محدد الإجابة ويحتوي على (14) فقرة. والجدول رقم (2) يوضح هذة الفقرات. كما يمكن النظر إلى ملحق (1).

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق الأداة تم ايجاد صدق المحتوى (المحكمين) عن طريق مقابلة محكمين من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير وعددهم (5) محكمين، بطريقة فردية، وتم توضيح أهداف الدراسة والأداة، وطلب منهم التاكد من مناسبة الاداة لعنوان الدراسة، والتاكد من الصياغة اللغوية، واضافة فقرات جديدة، وبناء على ذلك تم إعادة صياغة اسئلة الدراسة، واستقرت الأداة على سؤال واحد مكون من (14) فقرة. حيث تم إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، والتاكد من مناسبة الفقرات لمشكلة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

تم ايجاد ثبات أداة الدراسة عن طريق إعادة المقابلة على (8) طلاب من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث كانت الفترة الزمنية بين المقابلة الأول والثانية (15) يوما، وبقيت نتائج التطبيق كما هي في المرتين، وهذا يدلل على ثبات أداة الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

بعد مقابلة جميع افراد مجتمع الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وتم وضعها في جداول احصائية مرتبة من أعلى تكرار إلى أدنى تكرار.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على : **ما مقترحاتك لتحسين كفاءة التدريب الميداني؟** تم مقابلة مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (85) طالباً وطالبة التحقوا بالتدريب الميداني خلال الفترة منذ (2011-2014)، حيث تم توضيح هدف الدراسة لكل طالب وقراءة الفقرة وإعطاء رأية فيها وتم رصد اجاباتهم، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، والجدول (2) يبين مقترحات الطلبة، وتكراراتها، ونسبها المئوية.

جدول(2) مقترحات الطلبة وتكراراتها ونسبها المئوية

الرقم	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
.1	تدريب الطلبة في مدارس يتوافر فيها مشاغل مهنية.	80	%95
.2	تدريب الطلبة على إدارة المشغل المهني قبل الالتحاق بالتدريب.	77	%91
.3	جعل نتاجات التدريس متناسقة مع الواقع التربوي الميداني للاستفادة منها أثناء التدريب.	76	%89
.4	إدخال علامة التدريب الميداني في معدل الطالب وليس (ناجح / راسب).	73	%86
.5	زيادة عدد ساعات المساقات العملية ليتمكن الطالب من اكتساب مهارات ينفذها أينما وردت في منهاج التربية المهنية.	70	%82
.6	تعامل مشرفي التدريب مع الطلبة بأسلوب الإرشاد لا العقاب	68	%80
.7	زيادة عدد مساقات أساليب تدريس التربية المهنية ليتسنى لطلبة التدريب الاستفادة منها أثناء تدريبهم.	67	%79
.8	تطابق مساق أساليب تدريس التربية المهنية مع التدريب الميداني.	65	%76
.9	وجود أشياء محدودة وواضحة للطالب المتدرب	62	%73

(14) مقترح لتحسين كفاءة التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الطالب (لمعلم)

الرقم	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
	(نماذج).		
.10	المتابعة المستمرة لمشرف التدريب الميداني بحيث يشاهد الطالب المتدرب على الأقل مرتين في الأسبوع.	61	%72
.11	جعل التدريب الميداني (1) + (2) على مدار الفصل الدراسي بأيام محدودة.	59	%69
.12	جعل التدريب رقم (1) مرحلة استطلاع للمدرسة وخبرات الزملاء الآخرين في التخصصات المختلفة.	58	%68
.13	تطبيق التدريب رقم (2) بدرجة معلم خبير لتدريس منهاج التربية المهنية.	55	%65
.14	تفعيل التدريب الميداني في مؤسسات أخرى غير وزارة التربية والتعليم مثل المصانع والمزارع.	51	%60

يبين الجدول (2) مقترحات الطلبة لتحسين كفاءة التدريب الميداني، وعددها (14) مقترحا، حيث حصل في المرتبة الاولى مقترح (تدريب الطلبة في مدارس يتوافر فيها مشاغل مهنية) وبنسبة (95%)، وفي المرتبة الثانية مقترح (تدريب الطلبة على إدارة المشغل المهني قبل الالتحاق بالتدريب) وبنسبة (91%)، وفي المرتبة الثالثة مقترح (جعل نتاجات التدريس متناسقة مع الواقع التربوي الميداني للاستفادة منها أثناء التدريب) وبنسبة (89%)،ثم تناقصت كما

يبينه الجدول الى ان جاء آخرها في المرتبة الرابعة عشرة مقترح (تفعيل التدريب الميداني في مؤسسات أخرى غير وزارة التربية والتعليم مثل المصانع والمزارع) (وبنسبة (60%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على : **ما مدى اختلاف مقترحات الطلبة لتحسين كفاءة التدريب الميداني باختلاف الجنس؟** تم مقابلة مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (85) طالباً وطالبة، التحقوا بالتدريب الميداني خلال الفترة منذ (2011-2014)، وتم رصد اجاباتهم وتنظيمها في نقاط مشتركة ليصبح عدد المقترحات (14) مقترحا، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، والجدول (3) يبين مقترحات الطلبة وتكراراتها ونسبها المئوية.

الجدول(3) مقترحات الطلبة وتكراراتها ونسبها المئوية

الرقم	المقترح	تكرار الذكور	% ذكور	تكرار الاناث	% اناث
.1	تدريب الطلبة في مدارس يتوافر فيها مشاغل مهنية.	38	%45	42	%50
.2	تدريب الطلبة على إدارة المشغل المهني قبل الالتحاق بالتدريب.	36	%42	41	%49
.3	جعل نتاجات التدريس متناسقة مع الواقع التربوي الميداني للاستفادة منها أثناء التدريب.	33	%39	43	%50
.4	إدخال علامة التدريب الميداني في معدل الطالب وليس (ناجح / راسب).	30	%35	43	%51

(14) مقترح لتحسين كفاءة التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الطالب (لمعلم)

الرقم	المقترح	تكرار الذكور	% ذكور	تكرار الاناث	% اناث
.5	زيادة عدد ساعات المساقات العملية ليتسنى للطالب اكتساب مهارات ينفذها أينما وردت في منهاج التربية المهنية.	37	%44	33	%38
.6	تعامل مشرفي التدريب مع الطلبة بأسلوب الإرشاد لا العقاب	35	%41	33	%39
.7	زيادة عدد مساقات أساليب تدريس التربية المهنية ليتسنى لطلبة التدريب الاستفادة منها أثناء تدريبهم.	34	%40	33	%39
.8	تطابق مساق أساليب تدريس التربية المهنية مع التدريب الميداني.	33	%39	32	%37
.9	وجود أشياء محدودة وواضحة للطالب المتدرب (نماذج).	31	%36	31	%36
.10	المتابعة المستمرة لمشرف التدريب الميداني بحيث يشاهد الطالب المتدرب على الأقل مرتين في الأسبوع.	30	%35	31	%37
.11	جعل التدريب الميداني (1) + (2) على مدار الفصل الدراسي بأيام محدودة.	30	%35	29	%34
.12	جعل التدريب رقم (1) مرحلة استطلاع	20	%24	38	%44

الرقم	المقترح	تكرار الذكور	% ذكور	تكرار الاناث	% اناث
	للمدرسة وخبرات الزملاء الآخرين في التخصصات المختلفة.				
.13	تطبيق التدريب رقم (2) بدرجة معلم خبير لتدريس منهاج التربية المهنية.	18	%21	37	%44
.14	تفعيل التدريب الميداني في مؤسسات أخرى غير وزارة التربية والتعليم مثل المصانع والمزارع.	15	%18	36	%42

يبين الجدول (3) مقترحات الطلبة لتحسين كفاءة التدريب الميداني بحسب متغير الجنس، بلغ عددها (14) مقترحا، حيث حصل في المرتبة الاولى مقترح (تدريب الطلبة في مدارس يتوافر فيها مشاغل مهنية)، وبنسبة (45%) للذكور و(50%) للإناث، تلاه في المرتبة الثانية مقترح (تدريب الطلبة على إدارة المشغل المهني قبل الالتحاق بالتدريب)، وبنسبة (42%) للذكور و(49%) للإناث ، ثم توالت في التناقص كما يبينه الجدول الى ان جاء آخرها في المرتبة الرابعة عشرة مقترح (تفعيل التدريب الميداني في مؤسسات أخرى غير وزارة التربية والتعليم مثل المصانع والمزارع) وبنسبة (18%) للذكور و(42%) للإناث.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

اتفق الباحثان على تصنيف مقترحات الطلبة الى فئات ثلاث من(80%-95%)، وتحتل فئة عالية، والثانية من (72%-79%)، وتحتل فئة متوسطة، والثالثة من (60%-69%) فئة ضعيفة .

وقد جاءت المقترحات من(1-6) في الفئة العليا لتتناول التركيز على توفير المشاغل المدرسية والتدرب عليها في الكلية مسبقا ، وكذلك التنسيق مع وزارة التربية، للمواءمة بين التدريس من جانب والتطبيق الميداني من جانب آخر، واعتماد العلامات كمؤشر على النجاح، ناهيك عن زيادة المساقات العملية وإشعار الطالب بأهميتها عبر التوجيه والارشاد .ويعتقد الباحثان أنها جاءت في الفئة العليا للأسباب الآتية :أولا ان احساس الطالب بالمسؤولية الملقاة عليه مستقبلا، تجعله يزداد اهتماما بالجانب التطبيقي وتحقيق القدر الكافي من المهارات المطلوبة، وهذا يتحقق بالمزيد من التدريب المسبق. ثانيا: ان المنظومة التعليمية حتى تكون على قدر من التنسيق بين جوانبها المتعددة، تتطلب التناغم بين مدخلات التدريس الجامعي والمناهج المدرسية واساليب تدريسها، لتتحقق حالة الاتزان الداخلي لدى المطبق. ثالثا: ان رغبة الطالب بالتميز يجعله يسعى دوما الى منحيين الاول: الرضا النفسي وهو الذي يعكسه اسلوب المشرف او المدرس. وثانيا: تحقيق العلامة الفضلى والتي تترجم الى رقم رياضي يعكس جهد الطالب المتدرب، وهذا ما أكدته دراسة (السعايدة والمحاسنة، 2015) .

و جاءت المقترحات من (7-10) في الفئة الجيدة حسب رأي الباحثين وتناولت زيادة مساقات اساليب التدريس وانسجامها من حيث المحتوى مع الجانب العملي بحيث تحدد المطلوب من الطالب برؤيا واضحة، وزيادة المتابعات الميدانية، ويراه الباحثان بأنه اولا: يعكس رضا وقبولا لدى الدارسين عن الخطة التعليمية،

وثانيا: الرضا النسبي عن مستوى التواصل مع المشرف العملي بالمستوى الذي يحقق لهم التغذية الراجعة عن إنجازهم. كما ويعكس رضا الطلبة المتدربين عن الواجبات التي يطلبها المشرفون منهم، وهذا ما أكدته دراسة (جروان، 2007).

أما المقترحات من(11-14) فقد عكست تدني الاهتمام بها وعدم التركيز عليها والتي شملت توزيع وقت التدريب وتحديد الأولويات لكل من المستويين، واشراك مؤسسات اخرى في التدريب، ويرى الباحثان انه ربما يعود في المقام الأول الى ان الجوانب الشكلية والتنظيمية لا تنسل الى تفكير الطلبة، باعتبارها تخضع لظروف خارجية لها مؤشرات تحددها وأطر تحكمها، وثانيا احساسهم بأن الممارسة والنجاح مرتبطان بمؤسسة التربية والتعليم؛ باعتبارها الحاضن التعليمي لكل البنى المعرفية ومجالات تطبيقها، وهذا ما أكدته دراسة (الطورة، 2012).

وعن السؤال الثاني فقد اخذ المتوسط الحسابي للمقترحات العليا من (1-6) وتبين ان هناك فروقا لصالح الاناث بالفئة العالية، فبلغ متوسط الذكور 41% ومتوسط الاناث 47%؛ والتي تركز على توفير المشاغل ،والتدريب المسبق ، والمواءمة بين التدريس والتطبيق الميداني، واعتماد العلامات للتقويم، وزيادة المساقات العملية وإشعار الطالب بأهميته عبر التوجيه والارشاد. وكذلك المقترحات من(11-14) كما وتبين ان هناك فروقا لصالح الاناث بالفئة الضعيفة، حيث بلغ متوسط الذكور 25% ومتوسط الاناث 41%، وشملت توزيع وقت التدريب وتحديد الأولويات لكل من المستويين، واشراك مؤسسات اخرى في التدريب، وتكاد محاور المقترحات تركز على العوامل التي تهتم بالمبحث من كافة جوانبه التنظيمية والادارية. ويرى الباحثان أن ذلك يشي باهتمام الاناث دائما ومتابعتهن للجوانب التي تبرز مستوى الجدية في التحصيل، وزيادة رقعة المشاركة، وابراز الاثر الايجابي الذي تحرص عليه الانثى بسيكولوجيتها الغيورة، أو بالموروث الثقافي والاجتماعي الذي يعكس تربيتها. وهذأ ما يضعف في دائرة اهتمام الذكور، وينأون بأنفسهم عن متابعته،

ويرونه عديم الاثر مقارنة مع اهتماماتهم بتجاوز المرحلة وتحقيق الانجاز، وهذا ما أكدته دراسة (السعايدة والمحاسنة، 2015).

أما المقترحات من (7-10) فقد جاءت النتيجة بمتوسط للذكور 37.5% وللإناث37.25% وهما متساويان تقريبا وضمن الفئة المتوسطة، وتناولت زيادة مساقات اساليب التدريس، وانسجام محتواها مع الجانب العملي، وتحديد المطلوب من الطالب برؤيا واضحة مع زيادة المتابعات الميدانية ،ويعتقد الباحثان ان هذا يعكس الرؤية الهامشية للجنسين عن الجوانب الفنية التي تتعلق بهذا البرنامج ، فيرون ذلك من اختصاص القائمين عليه من مدرسين ومخططين، ولذلك تتوحد الرؤيا لديهم، كما انهم ينظرون اليه نظرة الذي لا يشغله الا تحقيق المطلوب منه، في ظل الظروف البيئية والاجتماعية التي تدعوهم الى المواءمة بين الوقت المأمول ونيل الدرجة العلمية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- نوصي أصحاب القرار والمشرفين على التدريب الميداني، بضرورة أخذ المقترحات الواردة في نتائج هذه الدراسة بعين الاعتبار لزيادة فاعلية التدريب الميداني، مما ينعكس ايجابا على زيادة كفاءة الطلبة الخريجين.

المقترحات

استكمالا لما بداه البحث الحالي يقترح اجراء البحوث الآتية:

- اجراء دراسة حول، الصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية من قبل التحاق الطالب (المعلم) في التدريب الميداني في تخصص التربية المهنية.

المراجع

أبو الهيجاء، جبر (2002). الصعوبات التي تواجه تطبيق منهاج التربية المهنية في المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن .

جروان، أحمد (2007).تقويم برنامج التربية العملية للطالب/المعلم بتخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية.

الخطيب، محمد(1997).الأصول العامة للتعليم الفني والمهني.(الجزء الثاني)، الكويت: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الطورة، هارون (2012). تقويم برنامج التربية العملية لطلبة التربية المهنية، في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر المتدربين. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، إربد، الاردن، العدد(3) المجلد(8).

الدعاسين، خالد (2016). تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الخريجين، **مجلة دراسات "العلوم التربوية"**، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، الملحق(2) المجلد(43).

دليل الطالب، 2017/2016، **تعليمات التدريب الميداني**، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

السعايدة، منعم ومحاسنة، عمر (2015). المشكلات التي تواجه طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية أثناء التدريب الميداني، **مجلة دراسات "العلوم التربوية"**، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، العدد(1) المجلد(42).

عيادات، هيثم (2010). فاعلية البرنامج التدريبي الميداني على أداء طلبة التربية المهنية داخل غرفة الصف في مبحث التربية المهنية. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة**، الكرك، الاردن، الملحق(2) المجلد(25).

محاسنة، عمر (2010). **مناهج التربية المهنية واستراتيجيات تدريسها وتقويمها.** (ط1)، عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

محاسنة، عمر (2011). **أساسيات التعليم المهني،** عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

محاسنة، عمر (2014). تقويم خطة برنامج بكالوريوس التربية المهنية وفقا لعناصر إعداد المعلم المهني من وجهة نظر الخبراء ومقترحاتهم لتطويرها. **مجلة دراسات الاغواط،** جامعة الاغواط، الجزائر، العدد(43) ديسمبر.

المحاسنة ،عمر والطورة ، هارون، ومراد ،عوده (2016). أحد عشر مقترحا لتغيير نظرة المجتمع الدونية تجاه منهاج التربية المهنية. **مجلة دراسات الاغواط،** جامعة الاغواط، الجزائر، العدد(48) نوفمبر.

المصري، منذر (1993). **التعليم المهني في الأردن.** (ط1)، عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

Alexander, R. (2003): Student teaching-the door between preparation and profession. **Journal of Physical Education**, Recreation and Dance, 53, 59-60.

Al-Saaideh, M. & Bin Tareef, A. (2011). Vocational teacher education research: **Issues to address and obstacles to face**. **Education**, 131(4), 715- 731.

Al-Saydeh, M. (2002). **Pre-vocational education in Jordan: Implications for teacher education and in-service training**. Unpublished Ph.d Dissertation, University of Huddersfield, UK.

Al-Saydeh, M. (2008). Actions proposed by teachers to improve the delivery of pre-vocational education in Jordan. **Journal of Instructional Psychology**, 35 (4), 317-335.

Al-Tweissi, A. (2012). Effect of Pre-Vocational Education on the Vocational Knowledge and Attitudes of Students Teachers in

Jordan. **Journal of Education and Vocational Reasearch**, 3(1), 110- 132.

Guyton, E & McIntyre, D.J. (1990): **Student Teaching and School Experiences, in W.R. Houston ED. Handbook of Research on Teacher Education** (pp. 512 – 534). New York, London: Macmillan Pub. Co.

Jones, R. (2002): **Student teachers: Incidents that lead them to confirm or question their career choice. Physical Educator**, 49, 205-212.

Tinning, R. (2002): **Teacher education and the development of content knowledge for physical education teaching**. Keynote address for the conference on "The place of general and subject matter specific teaching methods in teacher education," Santiago de Compestela, Spain.

Wandberg, R. and Rohwer, J. (2003). **Teaching to the Standards of Effective Practice -AGuide to Becoming a Successful Teacher. Boston**, MA: Allyn and Bacon.

ملحق (1)

أداة الدراسة

المقابلة المقننة

رقم الطالب حسب السجل: جنس الطالب:

توضيح من المقابل في بداية المقابلة:

يجري الباحثان دراسة بعنوان مقترحات لتحسين كفاءة التدريب الميداني من وجهة نظركم، يرجى التكرم بإبداء رأيكم بالمقترح من حيث الموافقة من عدمها أو أي ملاحظات أخرى.

السؤال: **ما هي مقترحاتك لتحسين كفائة التدريب الميداني؟**

الرقم	المقترح	موافق على الاقتراح	غير موافق على الاقتراح	رأي اخر
.1	إدخال علامة التدريب الميداني في معدل الطالب وليس (ناجح / راسب).			
.2	زيادة عدد ساعات المساقات العملية ليتمكن الطالب من اكتساب مهارات ينفذها أينما وردت في منهاج التربية المهنية.			
.3	تفعيل التدريب الميداني في مؤسسات أخرى غير وزارة التربية والتعليم مثل المصانع والمزارع.			
.4	جعل نتاجات التدريس متناسقة مع الواقع			

(14) مقترح لتحسين كفاءة التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الطالب (لمعلم)

الرقم	المقترح	موافق على الاقتراح	غير موافق على الاقتراح	رأي اخر
	التربوي الميداني للاستفادة منها أثناء التدريب.			
5.	تدريب الطلبة على إدارة المشغل المهني قبل الالتحاق بالتدريب.			
6.	تدريب الطلبة في مدارس يتوافر فيها مشاغل مهنية.			
7.	جعل التدريب رقم (1) مرحلة استطلاع للمدرسة وخبرات الزملاء الآخرين في التخصصات المختلفة.			
8.	زيادة عدد مساقات أساليب تدريس التربية المهنية ليتسنى لطلبة التدريب الاستفادة منها أثناء تدريبهم.			
9.	المتابعة المستمرة لمشرف التدريب الميداني بحيث يشاهد الطالب المتدرب على الأقل مرتين في الأسبوع.			
10.	وجود أشياء محدودة وواضحة للطالب			

الرقم	المقترح	موافق على الاقتراح	غير موافق على الاقتراح	رأي اخر
	المتدرب (نماذج).			
11.	جعل التدريب الميداني (1) + (2) على مدار الفصل الدراسي بأيام محدودة.			
12.	تطابق مساق أساليب تدريس التربية المهنية مع التدريب الميداني.			
13.	تطبيق التدريب رقم (2) بدرجة معلم خبير لتدريس منهاج التربية المهنية.			
14.	تعامل مشرفي التدريب مع الطلبة بأسلوب الإرشاد لا العقاب			

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثان